

الصدفة و انفجار مرفأ بيروت!

هذا المنشور لم يبني على معلومات و إنما على تحليل و جمع لفسيفساء المشهد. وأيضا ليس له علاقة بنظرية المؤامرة (على الرغم من اننا أصبحنا نشك بظلالنا من كثرة المؤامرات) ولكنه تفكير مشروع بصوت عالٍ.

١- بعد اسبوع من زيارة رئيس الاركان الأمريكي (مارك ميلي) إلى إسرائيل أواخر عام ٢٠١٩، تم اغتيال الجنرال سليمان. و بعد أسبوعين من زيارته الجديدة إلى إسرائيل يحدث انفجار لمستودع نترات الامونيا في مرفأ بيروت. هل هذا صدفة؟!

٢- هل هي صدفة أن يتزامن انفجار مرفأ بيروت، مع حشد الكيان الإسرائيلي لأكبر عدد من قواته في الجليل المحتل، منذ هزيمته عام ٢٠٠٦، و تزامنا مع انقسام عامودي و أفقي في داخل الكيان، يمكن اخماده بتهديد خارجي.

٣- هل هي صدفة أن يتزامن انفجار مرفأ بيروت و هو ما تبقى من شرايين لبنان الاقتصادية بعد الحرب على سوريا و بعد بدء الحصار الأمريكي على لبنان، مع بدء توجه الحكومة اللبنانية للتعاقد مع الشركات الصينية لإعادة بناء الاقتصاد و فك التبعية مع الغرب.

٤- هل هي صدفة أن يحدث انفجار مرفأ بيروت بعد يومين من إعلان رئيس الجمهورية أن الفساد هو العدو الأول للبنان، و بعد بدء مصادرة اموال رياض سلامة (حاكم مصرف لبنان المركزي و عراب الخراب المالي في لبنان و المحسوب على القوى المدعومة امريكياً).

٥- هل هي صدفة تفجير مرفأ بيروت و إعادة لبنان إلى مرحلة التسول الدولي كما حدث بعد الحرب الأهلية، تزامنا مع بدء التوجه الحكومي لتحويل الاقتصاد اللبناني من ريعي إلى منتج؟

٦- هل هي صدفة عدم التخلص من مستودع الامونيا، و الذي صدر قرار قضائي بالتخلص منه منذ أربعة شهور (علما ان هذه المواد موجودة في المرفأ منذ ٦ سنوات، و معروف طبعا من هم إدارة مرفأ بيروت تاريخياً) محاصصة بين

حزب الكتائب اللبنانية و بين حزب القوات اللبنانية). و كلا الحزبان هما فاشيان و حليفان تاريخيان لدولة الكيان. إضافة للكثير من الأحزاب العميلة الأخرى في لبنان.

٧- هل يعتبر صدفة بدء التحريض على المقاومة و حلفائها في لبنان، بعد هذا الانفجار من كل وسائل الإعلام الممولة خليجياً و امريكياً، و بدء بث الكراهية و الشماتة بين السوريين و اللبنانيين؟

٨- هل يعتبر صدفة حدوث الانفجار تزامناً مع وجود حاملة طائرات أمريكية في مياه اليونان بالقرب من لبنان بحجة مناورة عسكرية مع اليونان؟ (طبعاً لهذه الحاملة مهمة ثانية متعلقة بليبيا ايضاً).

٩- هل يعتبر صدفة تصريح ترامب حول هجوم محتمل قد حدث على المرفأ ثم نفي البانتغون لذلك، و قبلها تصريح إسرائيل بعدم مسؤوليتها بأي شكل عن الحادث بعد نصف ساعة من وقوعه؟ ألا يذكرنا هذا بمقولة كاد المريب أن يقول خذوني؟!.

في النهاية كما قلت، هذا المنشور عبارة عن تساؤل مشروع لا أكثر. و نحن ندرك حق الإدراك، أن الصدفة هي مصطلح غير موجود في القواميس السياسية.

اتمنى السلامة للبنان و فقرائه و فلاحيه و مقاوميه.
بقلم الرفيق عمرو حديفة.